مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٣/٢

نظر تظلمات ١٩ متهما فى قضايا التحريض والتنظيمات الشيوعية

# قبـول تظلمات ١١ ورفض ٨ فى دائرتـين

## النيابة : الادلة التى نتلقاها يوميا تكشف خفايا النشاط التخريبى

كتب محمد طعيمة :

نظرت أمس دائرتا محكمة أمن الدولة العليا تظلمات المتهمين فى قضايا التنظيمات الشيوعية والتحريض حيث نظرت الدائرة الاولى تظلمات ١٤ متهما وقررت الافراج عن ٦ منهم بينما نظرت الدائرة الثانية تظلمات ٥ متهمين فقط وقررت قبـول تظلماتهم وأجلت نظر تظلمات ١٠ متهمين اخرين الى يوم السبت القادم .

وقد نظرت الدائرة الاولى ـ برياسة المستشار صلاح الدين عبد المجيد صالح نائب رئيس استئناف القاهرة وعضوية المستشارين على جمال الدين عيسـوى ومحمد صلاح الدين الشريف وبحضـور عبد المجيد محمود وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر أحمد ريحان وعبد المجيد الوسيمى وعلى عمر ـ تظلمات ١٤ متهما بينهم ١١ متهما محبوسين على ذمة قضية حزب العمال الشيوعى و٣ متهمين محبوسين على ذمة قضية تنظيم ٨ يناير .

ونودى على المتهمين وهم : أميرحمدى سالم والسيد محمد السيد المطـراوى وأحمد محمد صديق وثناء الله محمود نوار وسلوى ميلاد يعقوب وشوقى كردى نصر وطلعت حسن معاذ رديح وعمـاد حسن صبام وعبد الحكيم تيمور الملوانى وعبد الله محمد محمود حسن، وفاروق ابراهيم حجاج ورضا رزق الله جرجس وعلى غريب على المصرى وسباق حسن السيد .

وعقب ذلك أحال ممثل النيابة مرافعته للمرافعات السابقة التى ورد بهاتفصيلات هذا النشاط المعادى بشـقيه التنظيمى وغير التنظيمى وسرد الدلائل على مسئولية هذا النشاط عن أحداث يومى ١٨ و١٩ يناير الماضى ، وأشار الى أن النيابة لاتزال تواصل تحقيق القضـية وكشـف أبعاد هذه الفتنة من كل جوانبها ومابزال التحقيق جاريا سواء فى القضية ١٠٠ أو القضية ١٠١ لسنة ٧٧ أمن دولة .

وأعلن ممثل النيابة أنها لاتزال تتلقى كل يوم مزيدا من الادلة التى تلقى الضوء على خفايا ذلك النشاط التخريبى موضوع التحقيق ، ونوه الى أن الهاربين من المتهمين مابرحوا محصـنين فى هروبهم والتمس من المحكمة ازاء هذه الاعتبارات وضمانا لحسن سير التحقيق استمرار حبس المتهمين .

ثم ترافع المحامون عبد الله الزغبى ووديدة عزب وعبد الله خليل وأبو الفضل

الجيزاوى وأمير رفاعى ومحمد حشيش وعبد المنعم الشربينى ومحمد نهيم أمين والدكاترة عصمت سيف الدولة وجلال رجب ومحمدصبرى مبدى وطالبوا بالافراج عن المتهمين ودفعوا ببطلان حبسهم لعدم توافر الادلة على اشتراكهم فى التنظيم الشيوعى ، ولان المضبوطات لديهم لايجرمها القانون ، واشاروا الى ان التحريات لا يعترف بها القانون الجنائى وان حضارة العصر كلها تقاس بما تقدمه المحاكمة للمتهمين من ضمانات .

وعندما سئل رئيس الدائرة المتهم فاروق حجاج عما اذا كان منضما الى حزب شيوعى أجاب المتهم بقوله : « لست منضما الى حزب شيوعى ولكنى مع أى انسان يفكر فى تكوين حزب شيوعى لان ده هو الخلاص لمصر »

وبعد أن انتهت الجلسة راح المتهمون يرددون الهتافات بحياة وكفاح الشيوعيين ونضالهم والهتافات المعادية للسلطة ورئيس الجمهورية بقولهم طلعت سعاد وفاروق حجاج وعماد صيام .

وبعد المداولة أصدرت الدائرة قرارها فى هذه الظلمات حيث قررت قبول تظلمات ٦ متهمين من بينهم المتهمون الثلاثة بقضية تنظيم ٨ يناير وذلك بضمان محال اقامتهم كما قررت استمرار حبس باقى المتهمين على ذمة القضية وعددهم ٨ متهمين .

## قضية التيار الثورى والحزب الشيوعى المصرى

اما الدائرة الثانية فقد انعقدت برئاسة المستشار محمود بكرى الصدفى نائب رئيس استئناف القاهرة وعضوية المستشارين زكريا حديفة ومحمد سبرى عبد الصمد وبحضور عزت عمران وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر حسن حجاج ، حيث كان مقررا أن تنظر تظلمات ١٥ متهما فى قضية التيار الثورى والحزب الشيوعى المصرى .

وفى بداية الجلسة طلب وفد من المحامين برئاسة النقيب مصطفى البرادعى التأجيل للاطلاع فاستجابت المحكمة للتأجيل بالنسبة لعشرة متهمين ونظرت تظلمات ٥ آخرين لتجاوز حبسهم المدة المحددة